

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقد ذكر أبو عبيد في آخر الباب الذي يلي هذا الباب أن حروفاً كثيرة من هذه التي أوردها لم يجد أحداً يدرى أصولها . 236 باب الأمثال في نفي المال عن الرجل . قال أبو عبيد : ومن ذلك قولهم ( ماله هـَارِبٌٌ وَلَا قَارِبٌ ) وكذلك قولهم ( ماله عَافِطَةٌ وَلَا زَافِطَةٌ ) .

ع : الهارب : الصادر عن الماء والقارب : الوارد للماء قاله ابن السكيت . والعافطة : العنز وقد عفتت تعفت عفتاً وهو ريح تخرجه من أنفها تسمع لها صوتاً وليس بالعطاس . والعرب تقول ( هُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنَزٍ ) هذا قول أبي بكر وقال غيره : العفت : الضرب والنافطة : الضائنة زعموا وقد فسر أبو عبيد ما في هذا الباب مما يعلم معناه .

قال أبو عبيد : في قولهم : ( ما له سعنةٌٌ وَلَا معنةٌ ) ما وجدنا أحداً يدرى أصولها غير أن الأصمعي قال : معناه أنه لا شيء له ويرون أن المعن : الشيء اليسير وأنشد للنمر :

( فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرٌ مَعْنٍ ... ) .

أي ليس بهين ولم يعرف السعنة .

ع : حكى أبو علي عن قطرب أن السعن : الودك والمعن : المعروف